

النهاية في غريب الأثر

- { جشر } (ه) في حديث عثمان رضي الله عنه [لا يَغُرُّ زَكُّكُمْ جَشَرُكُمْ من صلاتكم] الجَشَرُ : قوم يَخْرُجُونَ بَدَوًا بِهِمْ إِلَى المَرْعَى وَيَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوُونَ إِلَى الْبُيُوتِ فَرُبَّ مَا رَأَوْهُ سَفَرًا فَقَصَرُوا الصَّلَاةَ فَنهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ المَقَامَ فِي المَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ بِسَفَرٍ .
- ومثله حديث ابن مسعود رضي الله عنه [يَا مَعْشَرَ الْجُشَّارِ لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ] الْجُشَّارُ : جَمْعُ جَاشِرٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْجَشَرِ .
- ومنه الحديث [وَمِنْهَا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ] (أخرج الزمخشري في [الفائق] حديث ابن عمر) .
- (س) وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه [مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَرَهُ] أي تَبَاعَدَ عَنْهُ . يُقَالُ : جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ غَابَ عَنْهُمْ .
- ومنه حديث الحجاج [أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّوْؤُؤِيَّ] الْجَشِيرُ : الْجِرَابُ . قَالَ الزمخشري